الى مسجد ازفين انتهى ثم انهم لم يكتفوا بذلك حتى وبقوا من تلك
الجهات المتفرقة ذكرها وقفا على تلك المواضع المغصوبة و
تسببوا بذلك على انبعاث النجاسات على قبور انفسهم وقبور
غيرهم من المسلمين كما تقدم بيانه ثم العجب في حكمهم بصحة
هذا الوقف كيف يمكن والحالة هذه واذا لم يصح والحالة هذه
لم يبق حكم الوقف للوقف مضروا غير ما وقفه عليه بل من رجح
ذلك مع الحكم ببطلانه وذلك مذكور في كتب الفقهاء

فصل فاذا تقرر هذا وعلم فلا ينبغي الدخول في
تلك المواضع للترحم ولا لحضور دفن الجنازة هناك ولا لغير
هما اذ ان تلك المواضع مغصوبة لموتى المسلمين كما تقدم من
انه ان فعل ذلك فقد ارتكبوا ما لا ينبغي ومع ذلك يخرج بفعله
ذلك عن اقل مراتب الانكار وهو الانكار بالقلب لنص الحديث
وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من الايمان انتهى فان
قال قائل الانكار هاهنا لا محل له اذ ليس يمكن عليه فرمات
ولا فائدة فيه فالجواب ان في الدخول فيه فائدة
كثيرة اذ ان فيه ردعا وزجرا لمن يريد يتشبه به من الا
حياء ثم انظر رحمنا الله تعالى واياك كيفية تتبع اللعين الشيطان
الشر بعد لا يحرس سنة الا ويعمل على تركها بكثرة ونسو
بدعة في بيته ثم يبرزها بضرها الا ترى ان السنة في

النساء

النساء في حال حياتهن الاختفاء والحجاب الحصين مهما
يمكن كان اولى واوجه وفي حال الممات لم تبق السنة
بين قبور الرجال والنساء اعني في كيفية القبور ليس لاحد
منهما زي يختص به وانت ترى في حال بعض النسوة اليوم
على النقيض من ذلك فتراهن في حال الحياة يتبرجن
في المواضع التي تقدم ذكرها وغيرها ثم انهن اذا متن
يجعلون على قبورهن اعني من قرب منهن يجعلن في الترب
الحجاب من الكوشتية وغيرهم والبوابين ولا يدخل احد ممن
ليس من اهله حتى يؤذن له فعليهن الحجاب بعد الموت وهن في قبو
رهن عكس الحالة فانتهى الامر الى انهن لا يصل اليهن شيء
من بركة من يزور القبور ويترحم عليها ويعمر بها
كما تقدم في حق من تكلم من الرجال وهيهات
هيهات ليس الامر كما يزعمون لان الملك لا ينفع
اليه الا بالشيء الذي ليس عنده اعني انه سبحانه وتعالى
لا يتصف به ولا يطلق عليه والله غني وجل عنى عن ذلك
كله لانه الغني الكريم وانما ينفع اليه سبحانه
وتعالى بالذل والفقر والمسكنة والتضرع فمن ولي المعاني
وما اشبهها هي التي ينفع المولى سبحانه وتعالى عنها
ليس العبد شيء ولا تنفع الا بها بل انهم مرتكبي منهما نفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)